المحاضرة 71 - السيرة - الدورة)2(المستوى)4(- د. حمزة بن ذاكر الزبيدي - برنامج أكاديمية زاد

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد - 00:00:00

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:40

صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه وسلم تسليما كثيرا اما بعد اه ارحب باخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكاديمية زاد في دورته الثانية وهذا المستوى الرابع - 00:01:09

والذي ندرس فيه مقرر السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم اه كما لا يخفى عليكم من خلال اللقاءات السابقة انه في مقررنا في المستوى الرابع نتدارس بعضا من احواله صلى الله عليه وسلم حال الفرح - 00:01:26

والحزن والغضب والرضا وما يحب وما يكره وما يحزنه صلى الله عليه وسلم والمواقف التي مرت به فاليوم باذن الله عز وجل نتحدث عن آآ شيء من احواله صلى الله عليه وسلم حال فرحه حال - 00:01:46

فرحه الله سبحانه وتعالى خلق الخلق وركب فيهم آآ المشاعر الاحاسيس وبالاضافة الى تكوينهم النفسي والجسدي وايضا ما فطرهم الله تعالى علي من الفطرة السوية الا انه يعرض لها من العوارض - 00:02:05

ما ربما يغير فيها او يفسدها ومن ذلك هذه المشاعر التي عند الانسان فالانسان يفرح اذا جاءه ما يسره او حدث له ما يسر او تحقق له ما يسره من نجاح وفلاح وانجاز - 00:02:25

وكذلك في حال اه الحزن ايضا اذا هذه مشاعر عند الانسان نفسية آآ للعوارض التي تأتي للانسان ستفرحه وتدخل عليه السرور ويبتهج بها القلب والنبي صلى الله عليه وسلم كان بشرا من البشر كان يفرح - 00:02:44

كما يفرحون ويحزن كما يحزنون لا في المثلية وانما في البشرية يعني هو يفرح لانه من البشر ويحزن لانه من البشر ويغضب لانه من البشر ويتألم لانه من البشر بابي هو وامي سيد الخلق اجمعين - 00:03:05

لم يكن فرح النبي صلى الله عليه وسلم ولا بطرا ولا رياء ولا تنكرا لنعم الله تبارك وتعالى عليه بل كان فرحه فرح الشكران والعرفان والامتنان للكريم الرحمن سبحانه وتعالى - 00:03:26

المنان كان يفرح بما يحصل من الاشياء الطيبة الحسنة التي تفرحه عليه الصلاة والسلام. من الخير الذي يراه فهو يفارق كثير من الخلق في دوافع هذا الفرح وايضا كيفية هذا الفرح - 00:03:47

والتعبير عن هذا الفرح ومن ذلك كما قال الله عز وجل قل بفضل الله وبرحمته وبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الانسان يفرح بفظل الله عز وجل عليه الفرح بهذا الدين - 00:04:09

فرح بالاسلام الفرح بكمال هذه الشريعة بتمام هذا الدين الفرح برضا الله سبحانه وتعالى الفرح بالاصطفاء ان يكون انسان من هذه الامة المحمدية المرحومة خير امة اخرجت للناس الفرح ان يكون من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:28

الفرح بهذا القرآن العظيم الفرح بهذه السنة النبوية المباركة الفرح بهذه الشريعة الكاملة المتوازنة الشاملة التي جاءت لسعادة البشرية

في الدنيا والاخرة الفرح بما يمن به الله سبحانه وتعالى على عباده من خيرات الدنيا - 00:04:49
الاخرة والدين هذا الذي يفرح به الانسان. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون هذا الفرح اللي هو الفرح بالشرع من اعظم اه صور الفرح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:11
له مواقف يعني اظهر فيها فرحه عليه الصلاة والسلام ومن ذلك فرحه بظهور براءة عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين من المعلوم ان المنافقين ومن تأثر بكلامهم اشاعوا قالت السوء - 00:05:32
في امنا ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها واتهموا رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرضه وانزل الله سبحانه وتعالى في ذلك قرآنا يتلى بعد مرحلة من البلاء لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:55
ولهذه المرأة العظيمة الطاهرة العفيفة الكريمة تمحيصا لها ورفعة لدرجاتها وزيادة في حسناتها. ولحكمة ارادها الله تبارك وتعالى انزل الله براءتها بعد حالة من الهم والغم والحزن الذي آآ داهم بيوت المسلمين بهذا الحادث العظيم - 00:06:13
المؤلم تقول عائشة رضي الله عنها في سياق قصة الافك وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك - 00:06:37
وكانت اول كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما ان الله قد برأك. اما ان الله قد برأك اي بما انزل من قرآن اخرجه البخاري ومسلم هذا مما اثلج قلب النبي صلى الله عليه وسلم مما اراح خاطره مما سره مما افرحه مما ابهجه واضحكه عليه الصلاة - 00:06:55
والسلام ان ينزل الله سبحانه وتعالى براءة هذا البيت الكريم الشريف النقي الطاهر من السوء وهكذا كل مسلم يفرح آآ ان ان يبرئ الله سبحانه وتعالى كل من يعني اتهم بباطل - 00:07:18
النبي صلى الله عليه وسلم فرح بنجاة وظهور براءة ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها هذي من المواطن التي فرح فيها النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا من الهم والغم الذي يجثم على القلب - 00:07:37
وايضا فرحه صلى الله عليه وسلم عندما اختارته عائشة رضي الله عنها عندما نزلت اية التخيير وفرحه هذا لانه يحبها صلى الله عليه وسلم. وايضا لانه يحب لها ان تختار ما هو الخير وقد علم ان اختيارها - 00:07:53
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خير واعظم. والانسان يحب الخير لمن يحب فعن عائشة رضي الله عنها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدأ بي - 00:08:12
امره ربه ان يخير ازواجه بين زهرة هذه الحياة الدنيا وبين ما عند الله وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وطلب منه ان يخيروهن فكان اول امهات المؤمنين بدءا بها ان بدأ بعائشة رضي الله تعالى عنها فقال يا عائشة اني اريد - 00:08:26
ان اذكر لك امرأ امرا اني اريد ان اذكر لك امرا فلا تقضين فيه شيئا دون ابويك. اي لا تتعجلي باتخاذ قرار او ابداء رأي حتى تستشير ابويك وهذا من الحكمة في الامور العظيمة الكبيرة - 00:08:47
ان الانسان يشاور ويشاور اقرب الناس اليه. ويشاور آآ اهل الحكمة والعلم. ويشاور اهل الاخلاص الذين يحبونه ويريدون له الخير فاستأمرها النبي صلى الله عليه وسلم وطلب منها الا تعجل - 00:09:07
حتى تستأمر ابويها. فقالت وما هو؟ يعني تريد ان تتعرف عليه فقرأ عليها قول المولى سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها. فتعالين امتعكن واسرحكن سراحا جميلا - 00:09:24
وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما. فقالت عائشة رضي الله عنها كلمة عظيمة تدل على حبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:45
نعرفها بعد الفاصل باذن الله تعالى في خلوات الغرف او في جنح الظلام. يعمل بعض الناس المعاصي او يدبرون المؤامرات. وينسون ان الله عليهم فهو سبحانه المهيمن. والمهيمن هو الرقيب الحافظ بحفظه قامت السماوات والارض - 00:10:01
وهو العلي العظيم. وهو المطلع على خفايا الامور وخبايا الصدور. الذي احاط بكل شيء علما. والمهيمن هو الشهيد على عباده باعمالهم. قال تعالى كونوا في شأن وما منه من قرآن ولا تعملون - 00:10:41

من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه اهيمن سبحانه هو القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم واجالهم. وانما قيامه عليهم باطلاعه واستيلائه وحفظه. فمن علم ان الله هو المهيمن فليراقبه في سره وعلانيته. وليستحي من نظر الله اليه. قال - 00:11:11
رجل لوهيب بن الورد عظني قال اتق ان يكون الله اهون الناظرين اليك. ومن ايقن ان الله هو المهيمن فليتوكل في كل اموره عليه. وليفوض امره اليه. فالمهيمن سبحانه نعم الحفيظ لعباده المؤمنين - 00:11:41
قال تعالى الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه لما تلا النبي صلى الله عليه وسلم اية التخيير - 00:12:01
على ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وطلب منها الا تستعجل في الاختيار حتى تستأمر ابويها يعني تستشير ابوها ابو بكر وامها في الاختيار وتلا عليها يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها. فتعالين امتعكن واسرحكن صراحة - 00:12:34
وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الاخرة. فان الله اعد للمحسنات منكن اجرا عظيما فقالت عائشة رضي الله تعالى عنها وقد كانت حكيمة قريبة اديبة ذكية فقيهة قالت كلمة على صغر سنها - 00:12:58
قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي يعني في مثلك احد يستشير القرار واضح والاختيار واضح ولا احتاج ان استشير في ذلك احد من يقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:19
اختار الدنيا ولعاعتها اختار زينة الحياة الدنيا افرط في رسول الله افرط في هذا الكنز الثمين العظيم. الذي به سعادة الدنيا والنجاح فيها والفلاح في الاخرة. من يترك هذا الا اعمى البصيرة - 00:13:35
من يترك هذا الا انسان فاقد الاهلية في حسن الاختيار افيكا استشير ابوي ما يحتاج الاختيار واضح وبقالة بني اخطار بل اختاروا الله ورسوله والدار الاخرة رضي الله عنها وارضاها ورفع قدرها في الدنيا والاخرة وقد كان - 00:13:52
قالت ففرح بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث اخرجه مسلم اذا النبي صلى الله عليه وسلم يفرح بحسن اختيار زوجته له وايضا لانه يحبها وايضا ان يفرح بحسن اختيار زوجته لما فيه الخير - 00:14:15
وهذا ايضا والله دلالة يعني ان الانسان طيب السريرة نقي القلب طاهر النفس اذا رأى انسان يعني يختار الامثل والاحسن والافضل في دينه ودنياه فانه يفرح بذلك ولو لم يكن هو المنتفع بذلك - 00:14:33
لماذا لانه يرى انه قد اختار الخير والانسان يفرح اذا رأى الناس ماله الى الخير او اختاروا الخير او قدموا الخير فانه يفرح بذلك ويفرح باصابتهم للحق والخير هذا دليل نقاوة القلب وطهارة النفس. اما عكس ذلك فدلال على فساد في النفس - 00:14:53
وفساد في القلب والعياذ بالله اذا هذه من المواطن التي فرح فيها النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا من المواطن التي كان يفرح فيها النبي عليه الصلاة والسلام فرحه باسلام من اسلم - 00:15:15
فرحوا باسلام من اسلم؟ لما اسلم علي بن حاتم وكان من وجهاء الناس وكبرائهم وسيد قومه وهو ابن حاتم الطائي الكريم المشهور لما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اي عدي بن حاتم - 00:15:31
جئت مسلما قال فرأيت وجه النبي صلى الله عليه وسلم تبسط فرحا استنار وانشرح انبسط وفرح فرحا قدوم عدي واسلامه هذي من المواطن التي يفرح بها. لما اسلم عكرم بن ابي جهل وهو الذي كان مطارد وهو الذي اهدر دمه - 00:15:47
لحربه لله ورسوله والى اخر اللحظات في في فتح مكة وهو يقاتل يدفع كلمة الله ويسعى لاطفاء نوره. لما اكرمه الله بالاسلام وانار بصيرته وقلبه بالايمان. وجاء يشهد ان لا اله الا - 00:16:15
الله وان محمدا رسول الله وثب اليه الرسول صلى الله عليه وسلم فرحا وقام له بدون رداء يعني بازار فقط وليس على فيه شيء من رداء قام اليه بدون رداء ومد يده ليبايعه صلى الله عليه وسلم. وذلك فرحا باسلامه - 00:16:34
هذه من المواطن التي فرح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وهي ايضا من المواطن التي يفرح بها. حينما ترى انسان يعلن دخوله في الاسلام. والله انك تفرح بهذا وتسر - 00:16:54
وتسعد وتقول الحمد لله نسأل الله ان ينجيه من النار بهذا الاسلام وبهذه الشهادتين ودخوله في دين الله افواجا تفرح ان ان ان

اقبل على خير وهو هذا الدين العظيم. تفرح ان نجاه الله عز وجل من ظلمات الكفر. يفرح بان يسمع - 00:17:07
هداه الله عز وجل وترك بدعة. وخرج منها او فسقا او فجورا. هجره وعاد الى دائرة الصواب والخير والهدى والفلاح يفرح الانسان بذلك انسان كان على انحراف وضلال ثم يقبل على الخير وعلى الاستقامة وعلى حسن آآ الطريق وسلامة الطريق والمنهج ولاخذ هذا الدين من - 00:17:25
منابعه الاصلية من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن تطبيقات الصحابة رضي الله عنهم الذين نزل عليهم الوحي يفرح الانسان بمثل هذا ولا يحزن انسان. ويتكدر خاطره بمثل ذلك الا وفي قلبه مرض عياذا بالله. ولو قال ما قال وادعى من ادعى - 00:17:50
يكون في قلبه مرض ان يحزن بهداية الناس او استقامتهم او اسلامهم او عودتهم الى الحق والرشد اذا هذه من المواطن التي فرح فيها النبي صلى الله عليه وسلم ومن المواطن التي يفرح بها - 00:18:10
ايضا كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يفرح بالمواقف الايجابية والمبادرات الخيرة الحسنة لاصحابه. يرى من اصحابه فعلا يفرح به فيفرح. ويظهر هذا فرح يسمع منهم قولا حسنا طيبا يفرح ويبهج قلب المؤمن فانه يفرح ويسر ويعلن ذلك الفرح - 00:18:28
يظهره لان ذلك من اسباب آآ تعزيز هذا السلوك الايجابي وتكراره واشاعته في المجتمع ان نفرح بالسلوكيات الحسنة وبالاخلاق الفاضلة بالاداب المستقيمة فرحنا بذلك يدعى الى تكرارها وايجادها وتعزيزها في المجتمع - 00:18:58
في يوم بدر استشار النبي صلى الله عليه وسلم الناس قبل وقوع المعركة فقال اشيروا علي ايها الناس تكلم ابو بكر وقال قولا حسنا قال اشيروا علي ايها الناس تكلم عمر وقال قولا حسن - 00:19:22
اشيروا علي ايها الناس كأنه يريد من الانصار ان يتحدثوا لانه العهد الذي كان بينه كان بين الانصار وقام سعد بن معاذ وقال لك انك تعنينا يا رسول الله والله انا لاهل الحلقة والحرب وانا لصبر عند اللقاء ولعل ان يريك الله منا ما تقرب به عينك - 00:19:37
وسر بنا يا رسول الله والله لو والله لو خضت بنا غمار هذا البحر لخضناه وراءك ما تخلف منا رجل واحد والله لو سرت بنا الى برك الغماد لسرنا وراءك - 00:20:00
تسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم. واستنار حتى كأنه فلقة قمر هذا كان من هديه عليه الصلاة والسلام وتكلم المقداد ايضا رضي الله تعالى عنه وقال كلاما بديعا حسنا جميلا - 00:20:12
وقال والله يا رسول الله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن نقاتل عن يمينك وعن يسارك ومن بين يديك ومن خلفك - 00:20:26
قال كلاما بديعا حسنا فسر وجه النبي صلى الله عليه وسلم ووعدهم بالبشارة والنصر والتمكين هذي ايضا من المواقف التي فرح فيها النبي صلى الله عليه وسلم وسر فيها النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع كلاما حسنا ان يرى موقفا ايجابيا - 00:20:42
طيبا مؤثرا يفيد في ذلك هذا هو المطلوب هذا هو المطلوب الفرح ايضا بالمبادرات الايجابية ايضا وهذا يعززها من ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه القوم الذين كانوا مجتابي النيمار وكانوا يعني في حالة من المجاعة والجوع والمرض والضنك - 00:21:05
والفاقة وكان منظرا محزنا مرثيا جدا. هؤلاء القوم الذين وفدوا على المدينة ورجعوا اليها وعامتهم من مضر كانوا كان منظرهم محزنا ومؤلما لكل صاحب قلب سليم وفطرة سوية ان يرى اخاه الانسان المسلم في حاجة من الفاقة والعوز فهذا كان مما - 00:21:34
النبي صلى الله عليه وسلم ويؤلمه دعا النبي صلى الله عليه وسلم للصدقة حصل موقف عظيم ادخل السرور والفرح الى قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفاصل نتعرف على هذا الموقف العظيم الذي - 00:22:00
به النبي صلى الله عليه وسلم وافرحه وافرح من معه من الصحابة خصال يتصف صاحبها بالفطرة التي فطر الله الناس عليها. واستحبها لهم ليكونوا على اجمل هيئة واكمل صورة. قال عليه - 00:22:16
الصلاة والسلام خمس من الفطرة. الختان والاستحداد وتقليم الاظفار ونتف الابط وقص الشارب. فخصال الاستحداد وهو حلق العانة. سمي بذلك لاستعمال الحديدة فيه. وهي شفرة الحلاقة او الموسى. ويمكن ازالته بغير الحلق كازالته بالمزيلات المصنعة. الختان وهو

واجب في حق الرجال. ويستحب ان يكون في اليوم - 00:22:43
التابع للمولود لانه اسرع للبرء ولينشأ الصغير على اكمل حال. قص الشارب واحفاؤه. والاحفاء هو المبالغة في لما في بالك من التجمل والنظافة ومخالفة الكفار. تقليم الاظافر او قصها. وهو يجملها ويزيل الاقدار - 00:23:13
زار المتراكمة تحتها نتف الابط وهو ازالة الشعر النابت فيه وتسن ازالته بالنتف او الحلق او غيرهما بما في ازالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة. ويضاف الى هذه الخصال الخمس اعفاء اللحية والسواك - 00:23:33
عشاق الماء والمضمضة وغسل البراجم. وهي العقد التي في ظهور الاصابع يجتمع فيها الوسخ والاستنجاء ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحى - 00:23:53
والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم. ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني استنجاء والمضمضة الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء وسيد المرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:24:13
من المواقف التي كان يفرح بها النبي صلى الله عليه واله وسلم المبادرات الايجابية واذا رأى من اصحابه مبادرات لفعل الخير سرعة استجابة تفاعل مع النص الشرعي تفاعل مع الواجب ونداء الواجب فان ذلك كان يفرح النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يظهر هذا الفرح - 00:24:50
ويبديه وفي هذا الدعوة لغيره من الناس ان يبادر الى مثله فلما جاءوا هؤلاء الفقراء من الذين كانوا من مضر بالعامة من مضر وجاؤوا يعني في حالة من الفاقة والفقر والعوز والجوع والمسغبة - 00:25:15
كان منظرهم مرضيا جدا ويبعث على الشفقة من الحاجة والفقر فامر النبي صلى الله عليه وسلم بلال فنادى في الناس ثم وقف فيهم النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا وداعيا الى الصدقة وداعيا الى فعل الخير والمبادرة - 00:25:36
الى الى الخير فما ترك شيئا من ابواب الخير والصدقة الا وحث عليه تصدق رجل من بره من صاع تمره من ما ترك شيئا الا وجعل الابواب مفتوحة للخير ليساهم الناس في دفع هذه المسغبة عن هؤلاء الفقراء وهؤلاء المحتاجين - 00:25:54
بادر رجل من الانصار رضي الله تعالى عنه فذهب الى بيته فجاء بصرة عظيمة كادت يده ان تعجز عن حملها بل قد عجزت ثقيل من العطاء يقدمه هذا الانصاري الذي لا يعلمه الا الله عز وجل - 00:26:14
ثم وضع هذه الصرة العظيمة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى الناس هذه المبادرة وهذه من طبيعة البشر كثير من الناس يتأخرون المبادرون هم القلة. المبادرون هم القلة - 00:26:36
وهم الرواد الذين يرتادون للناس الطريق فلما رأى الناس هذه المبادرة التي سر لها وجه النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا هذا يأتي بثياب وهذا يأتي بطعام حتى اجتمع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:52
قومين ضخمين قوم من ثياب وقوم من طعام الغذاء والكساء الطعام والشراب وايضا الكساء والرداء سر وجه النبي صلى الله عليه وسلم وفرح بهذا هذه المبادرة وهذا الموقف النبيل والتفاعل مع الخير - 00:27:11
صور العطاء وصور البذل والتقديم. هذا مما يفرح النبلاء والكرام في اي مجتمع يريدون رقي هذا المجتمع وتقدمه ونهضته وحضارته وتماسكه وتكاتفه يفرحون بالمبادرين ويفرحون بصور التكامل. ويفرحون بصور التكاتف - 00:27:35
رفحون بصور التعاطف والتكافل عدم الشعور الانانية الكل يسعى لان يكون مجتمعا مترابطا مجتمعا متآلفا مجتمعا متحابا مجتمع متكاملا يعطف بعضه على بعض ويعين بعضه على بعض ويقف مسيء كل منهما يسند اخاه - 00:28:02
هذا المجتمع الذي يريده الاسلام متحاب مترابط متعاطف متماسك متكافل لا يترك الفقير لفقره ولا المريض لمرضه ولا اليتيم ليتمه ولا الارملة لوضعها ولا ابدا ولا الضعاف لضعفهم انما يسندهم - 00:28:25
لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فرح فرحا شديدا واستنار وجهه حتى كأنما هو فلقة قمر هذا الموقف. اذا هذا من المواقف العظيمة التي يفرح فيها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:43
حتى يستنير وجهه الشريف عليه الصلاة والسلام من المواقف التي ان فرح فيها النبي صلى الله عليه وسلم واظهر الفرح والبشر ما

حدث في حق اسامة بن زيد وابيه زيد - 00:28:58
ابن حارثة رضي الله عنه زيد ابن حارثة هو حب رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة بن زيد هو حب حب رسول الله صلى الله عليه وسلم. حب حبه وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:29:14
وكان زيد مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم بل كان يلقب بزيد ابن محمد حتى نزل في القرآن تحريم التبني زيد ابن حارثة كان شخصا وضيئا جميلا ابيضا وابنه الذي من صلبه اسامة ابن زيد - 00:29:30
كان اسودا كان الناس يشككون في نسب اسامة بن زيد رضي الله عنه في نسبته لابيه زيد في الجاهلية وهذا كان يدخل الضيق على قلب زيد وعلى قلب رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه يحب زيدا ولا يشك في زيد ولا في فراش زيد - 00:29:52
ولكن شاء الله سبحانه وتعالى ان ينزعه عرق فيكون لامه التي كانت اقرب منها شبها اه ابنها في ادمته فجاء رجل من القافة الذين لديهم فراسة لاعطاهم الله سبحانه وتعالى هذه الفراسة وهي من المواهب التي يهبها الله عز وجل من عباده. قد يسير الانسان على الارض - 00:30:16
ويقفون الاثر ويعرفون هذا الاثر لمن؟ وربما حدثك عن شيء من صفات هذا الانسان صاحب الاثر وان لم يلقاه بوجهه صاحب الاثر هذا اعمى او اعور مثلا كيف عرف ذلك - 00:30:47
هذه من الامور التي اعطاها الله عز وجل يتفرس في وجه الانسان فما ذلك الرجل الذي تفرس في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وهو طفل صغير قال ردو علي الغلام ان يكبر هذا الغلام يقول له شأن - 00:31:04
فاخفاه ابو طالب عنه هذا الرجل اسم اسمه مجزز المدلجي كان طائفا يعرف الانساب بالشبه يعني يقول هذا من بني فلان. هذا ابن هذا. هذا قرأ له قرابة بهذا فجاء - 00:31:20
تقول عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور تبرق اسارير وجهه شف التعبير تبرق سرير وجهه تنير كان وجهه جميلا منيرا - 00:31:41
لكنه اذا فرح صلى الله عليه وسلم مستبشر استنار ذلك الوجه انار كانما هو قطعة قمر مضيء قالت تبرق اسارير وجهه فقال يا عائشة مستبشرا ومتحدثا المتر ان مجززا مجززا المدلجي وكان طائفا يعرف الانساب بالشب دخل علي - 00:31:57
فرأى اسامة بن زيد وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. اخرجه البخاري ومسلم. يعني لما دخل هذا القائف وجد اسامة بن زيد - 00:32:21
وابيه اه زايد نائمين قد تغطيا بقطيفة ستر وجوههما ولم تظهر الا الاقدام. انها كانت قصيرة فرأى هذه الاقدام قدمي زيد وقدمي اسامة بن. فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض. يعني واحد ابن الثاني - 00:32:41
ففرح بذلك النبي صلى الله عليه وسلم لانه في هذا قطع اقالة السوء والتشكيك الذي كان من امر الجاهلية في نسب اسامة بابيه زيد ابن حارثة رضي الله عنهما وارضاهما - 00:33:04
اذا هذا كان مما يعني يفرح به النبي اندفاع قالت السوء وعدم ثبوتها هذا مما تفرح به القلوب الطاهرة والنفوس المؤمنة والافيدة آآ الراقية النقية الطاهرة الزكية ما اصحاب القروب المريضة فانهم يشيعون - 00:33:20
قالت السوء ويفرحون بها وينبزون الناس بما ليس فيهم ويلصقون بهم ما ليس فيهم ومن قال في اخيه ما لم يكن فيه اسكنه الله ردغة الخبال وهي واصبح في في قعر النار - 00:33:41
يعني يتغذى على عصارة اهل النار على القيح والصديد ولا يخرجه من النار حتى يأتي باثبات لصحة ما قال في عرض هذا الانسان المسلم الذي تكلم فيه او ما اخذونا نحن يا رسول الله بما نتكلم به؟ قال ثكلتك امك يا معاذ - 00:33:59
هل يكب الناس في النار على وجوههم او على مناخرهم في النار الا حصائد السنتهم ما جنته هذه اللسن من الكلام في اعراض الناس في اعراض المسلمين في التحدث عنهم بما ليس فيهم غيبة ونميمة وكذب وزور - 00:34:19
وبهتان ويل لهم ويل لهم كيف سيلقون الله عز وجل بهذه الاحمال الثقال؟ كيف سيثبتون هذا الكلام الذي جاءوا به امام الله

عز وجل في اعراض المسلمين في بنات المسلمين في شباب المسلمين في رجال المسلمين - 00:34:35
حتى يأتوا لن يخرجهم من النار الا ان يأتوا ببراءة واثبات. اثبات ما ان قالوا وان له من يأتوا بالاثبات اذا كانوا اولئك الناس مبرر اسرائيل فكان النبي صلى الله عليه وسلم فرحا بهذا الموقف وهو اثبات نسب - 00:34:54
آآ زيد اسامة بن زيد رضي الله عنهما على قول هذا القائف آآ المدلجي كان صلى الله عليه وسلم اذا جاءه الامر الشديد الفرح الذي يستجد به نعم الله عز وجل - 00:35:11
كان يخر ساجدا لله عز وجل وهذا يسمى سجود الشكر. اذا جاء الانسان ما يفرحه من عطايا الله عز وجل فان الانسان يسجد لله شاكرا. كمن رزقه الله مولودا بعد سنين عدد ما رزق به - 00:35:30
فخر ساجدا لله شاكرا وكم من انسان ضاقت عليه ضائقة وادي الاهم عليه الخطوب فجاء الفرج من الله علام الغيوب فما املكه ذلك الا ان يخر ساجدا لله عز وجل شاكرا - 00:35:48
على انعمه سبحانه وتعالى فهو سبحانه اهل للحمد واهل للشكر. هذه من المواقف التي كان فيها حال النبي صلى الله عليه وسلم كم حال الفرح وحال السرور ادام الله علينا وعليكم الفرحة والسرور بما يحبه ويرضاه واتم علينا الفرح في الاخرة بجنة عرضها - 00:36:05
السماوات والارض واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد والسيرة العلياء عاطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:36:25
بالعلم كالازهار في البستان - 00:37:10